

الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع

كلية الآداب/ جامعة حلوان

١. فلسفة الخطة الإستراتيجية

تعمل الخطة البحثية على ضبط الطريق نحو تحقيق رسالة القسم في بحث أهم قضايا ومشكلات المجتمع، والعمل على توجيه البحوث نحو خدمة التنمية الاجتماعية المستدامة. ومن ناحية أخرى فإن للخطة البحثية عدة معالم واضحة للمستقبل، ومن ثم فهي أشبه بخريطة الطريق البحثية، التي يمكن من خلالها توجيه جهود الطلاب والأساتذة نحو أهداف واضحة ومحددة.

ولا يعنى هذا التوجيه نحو الأهداف المحددة إهمال عملية التنوع الخلاق في اختيار موضوعات البحوث. فالخطة البحثية الجيدة هي الخطة التي من خلالها يتحقق التنوع من ناحية ويحقق أهداف محددة من ناحية أخرى. ويعد هذا ركناً أساسياً في فلسفة الخطة البحثية المقترحة، نعنى جمع المتفرق ووضعه على طريق واحد، ودعم التنوع الخلاق الذى يثرى البحث العلمى ويحقق الرسالة العامة.

وإذا كان هذا التوجه لازماً في مستوى القسم الدراسي، فهو ألزم بين التخصصات المختلفة التى تضمها الكلية. فهذه التخصصات تتجه نحو تحقيق أهداف عامة واحدة، وهى في نفس الوقت تحتفظ بخصوصيتها، وتندمج بعضها مع البعض الآخر لتحقيق هذه الأهداف.

وثمة نقطة أخيرة يجب أن تشكل لبنه في فلسفة الخطة البحثية، وهى تتعلق بالوعى بأهمية الجوانب التطبيقية في البحوث الاجتماعية، أو على الأقل أهمية الجمع بين الجوانب التطبيقية والجوانب النظرية. فالمجتمع المصري الآن في أمس الحاجة إلى جهود

علماء الاجتماع، ليساهموا ببحوثهم ورؤاهم النظرية فى عملية التحول الاجتماعى الكبير الذى تمر به المجتمعات ولاشك أن توجيه البحوث عبر خطة بحثية يحقق هذا الهدف.

٢. أهداف الخطة

- أ. العمل على بلورة معالم خطة بحثية واضحة لقسم علم الاجتماع.
- ب. لفت الانتباه إلى أهمية الدراسات الشاملة لبنية المجتمع وثقافته وأنماط التغيير فيه.
- ت. العمل على مواكبة التطور العالمى فى المجال النظرى والمنهجى.
- ث. توجيه الطلاب إلى الأهمية التطبيقية لبحوث علم الاجتماع.
- ج. توجيه أنشطة القسم البحثية نحو تحقيق التنوع فى إطار الوحدة.

٣. المبادئ الأساسية لبناء الخطة

- أ. مواكبة التطور العلمى: هذا هو المبدأ الأول الذى يجب أن تقوم عليه الخطة البحثية، بمعنى أن تعكس الخطة اهتماماً بموضوعات ومناهج معاصرة بحيث تواكب التطورات المتلاحقة التى تحدث على المستوى العالمى.
- ب. التداخل بين التخصصات: من الأهمية بمكان أن تعكس الخطة البحثية التكاملية بين التخصصات العلمية، ويتحقق ذلك من خلال طرحها لموضوعات بينية تتداخل بينها تخصصات علم الاجتماع والانثربولوجيا و السكان والإعلام والتاريخ وغيرها من التخصصات.
- ت. طرح الموضوعات ذات الأولوية: ثمة ضرورة لعمل سلم أولويات يعتمد على مؤشرات هامة منها: الحداثة، وتوفر تراث نظرى وبحثى، والأهمية التطبيقية وغيرها من المتغيرات.
- ث. أهمية الجوانب التطبيقية والتنموية: وهذا مبدأ هام فى اختبار الموضوعات البحثية، ويعنى ذلك توجيه البحث لخدمة الواقع المعاش والمساعدة فى رسم السياسات العامة.
- ج. الاعتماد على النظريات المعاصرة: بمعنى أن تعكس الموضوعات القضايا النظرية المعاصرة، وأن تحاول اختبارها فى الواقع.

ح. الاعتماد على المناهج المعاصرة: أن تعتمد الموضوعات على مناهج معاصرة وأن تعكس هذه المناهج فى البحوث الميدانية التى تجربها.

٤. المجالات البحثية الرئيسية

تغطي الخطة البحثية خمسة مجالات بحثية رئيسية؛ وهذه المجالات تمثل الأبعاد المختلفة للمجتمع، وتبدأ هذه المجالات بوصف البناء الاجتماعي والنظم الاجتماعية والثقافية، وتنتهي بتحليل المشكلات الاجتماعية، مروراً بدراسة ظروف التحول وعملياته وآلياته. وتتحدد هذه المجالات فيما يلي:

أ. **بناء المجتمع:** السكان وخصائصهم، الطبقات الاجتماعية، العلاقات البنائية، الأبنية التقليدية للمجتمع، الأبنية الحديثة للمجتمع، الوحدات العمرانية (الريف - الحضر - البدو).

ب. **النظم (المؤسسات) الاجتماعية الرئيسية:** النظام الأسري والقرابي، النظام السياسي، النظام الاقتصادي، النظام الديني، الضبط الاجتماعية، المجتمع المدني، نظم الاتصال الشخصي، نظم الاتصال الجماهيري، النظم التربوية... إلخ.

ت. **الثقافة:** خصائص الثقافة، ومكوناتها، عوامل الاستمرار والتغير فى الثقافة الفرد والثقافة.

ث. **التغير الاجتماعي:** مظاهر التغير الاجتماعي، العوامل الفاعلة فى التغير الاجتماعي، مشكلات التغير الاجتماعي وكواجه.

ج. **عمليات التغير الاجتماعي:** التصنيع، التحضر، التحديث، التنشئة الاجتماعية، الصراع والتنافس، التهميش، التكامل.

ح. **المشكلات الاجتماعية:** مشكلات بنائية عامة، مشكلات فئات اجتماعية، مشكلات قطاعية.

٥. الخطة التفصيلية

توضح الجداول التالية الخطة التفصيلية، فتعرض للموضوعات الفرعية داخل كل مجال من المجالات البحثية الرئيسية.

المجال الأول: بناء المجتمع العربي

المجال الفرعي	الموضوعات البحثية
السكان	<ul style="list-style-type: none"> - تحولات البناء الديموجرافي - خصائص السكان وتغيرها عبر الزمن - الهجرة وأنماطها المختلفة
الطبقات الاجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> - التكوين الطبقي العام - تركيب الطبقة الوسطى وخصائصها - الطبقة العاملة - الفقراء: خصائصهم ومشكلاتهم
العلاقات البنائية	<ul style="list-style-type: none"> - الذات والمجتمع (الفرد والمجتمع) الفرد والدولة - الفاعل والآخر (أنماط التفاعل) - العلاقات النسقية (التوازن والصراع) - العلاقات الجندرية
تفاعل التقليدي والحديث	<ul style="list-style-type: none"> - القبلية في مقابل الحداثة - خصائص الحداثة العربية - التقاليد وإعادة إنتاجها - المواطنة والعلاقات المدنية - تكوين رأس المال الاجتماعي
الوحدات العمرانية	<ul style="list-style-type: none"> - خصائص المجتمعات البدوية - خصائص المجتمعات الريفية - خصائص المدن

<ul style="list-style-type: none"> - تأثير العولمة على المجتمعات المحلية - الحياة اليومية ومشكلاتها 	
---	--

المجال الثاني: النظم (المؤسسات) العربية

المجال الفرعي	الموضوعات البحثية
النظام الأسري	<ul style="list-style-type: none"> - العلاقات بين أفراد الأسرة - صناعة القرار داخل الأسرة - الاختيار للزواج في الأسرة - صراع الأدوار والقيم في الأسرة.
النظام الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> - تحولات الأنماط الإنتاجية الريفية والبدوية - العولمة وتغير نظم العمل - تغير أنماط الإنتاج - أنماط الاستهلاك ووظائفه - عولمة نظم الاستهلاك والادخار
النظام السياسي	<ul style="list-style-type: none"> - الطبقة والمواطنة - النخب السياسية - ديناميات صناعة القرار السياسي - علاقات القوة في التنظيمات السياسية - مشكلات البيروقراطية - القبلية والدولة - العلاقات القبلية
النظام الديني	<ul style="list-style-type: none"> - أنماط التدين المعاصرة - الخطاب الديني: مصادره وتجلياته

<ul style="list-style-type: none"> - التكوين الاجتماعي والفكري لرجال الدين - الدين والسياسة - الدين في المجال العام 	
<ul style="list-style-type: none"> - العادات والتقاليد - التكنولوجيا وأساليب الضبط والمراقبة في المجتمعات - أساليب الضبط والمراقبة في الحياة اليومية - القانون وفاعلية الضبط الاجتماعي 	<p>نظم الضبط الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الاتصال الشخصي في عالم العولمة - أدوات التواصل الاجتماعي المعاصرة - تأثير نظم الاتصال المعاصرة علي العلاقات الاجتماعية 	<p>نظم الاتصال</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مشكلات تأسيس الحياة المدنية - تجليات المدنية في الحياة اليومية - منظمات المجتمع المدني وأدوارها الاجتماعية - العلاقات المتبادلة بين المجتمع المدني والدولة 	<p>المجتمع المدني</p>

المجال الثالث: الثقافة العربية

الموضوعات البحثية	المجال الفرعي
<ul style="list-style-type: none"> - الثقافة التقليدية وإعادة إنتاجها - ثقافة الحياة اليومية - الأبوية (مجليتها ووظائفها) - الذكورية (تجليتها ووظائفها) - أنماط الضبط السياسي والمراقبة 	<p>خصائص الثقافة في المجتمع المصري</p>

<ul style="list-style-type: none"> - المكونات الثقافية - التكنولوجيا وتحولات الثقافة المادية التقليدية - أنماط الروحانية في عالم العولمة - القيم وتحولاتها في المجتمع - تشكل رأس المال الاجتماعي بين التقليد والتحديث 	
<ul style="list-style-type: none"> - الاستمرار والتغير في الثقافة - تأثير العولمة على تغير بنية الثقافة - الثقافة الاستهلاكية بين التقليد والحداثة - تغير ثقافة الزواج في الأسرة - عوامل تشكل الذات في المجتمع - الأطر الثقافية بين الجمود والتغير - الثقافة في الطقوس الفردية والجماعية 	

المجال الرابع: التغير الاجتماعي

الموضوعات البحثية	المجال الفرعي
<ul style="list-style-type: none"> - التحولات في أنماط الإنتاج - التحولات في البناء الطبقي - تغير قنوات الحراك الاجتماعي - التحولات في أنساق القيم 	مظاهر التغير الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> - التكنولوجيا والطاقة وتغير جوانب من الحياة الاجتماعية - نظم التعليم الحديثة ودورها في إحداث التغير - أدوات الاتصال الجماهيري والتحويلات الاجتماعية 	العوامل الفاعلة في التغير الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> - التغيرات الاجتماعية والاستهلاك الترفي - التغيرات الاجتماعية وزيادة معدلات الطلاق 	مشكلات وكوابح التغير الاجتماعي

- التغيرات الاجتماعية وتناقض أنساق القيم	
- التغيرات الاجتماعية ومظاهر الأنومي والاعترا ب	

المجال الخامس: عمليات التغير الاجتماعي

الموضوعات البحثية	المجال الفرعي
- الصناعة والمجتمع المحلي - التنظيمات الصناعية الكبرى - التصنيع والتغير الاجتماعي - تكوين وخصائص عمال الصناعة	التصنيع
- أنماط التحضر في المدن - التحضر والتهميش الاجتماعي - التحضر والتنمية	التحضر
- أنماط التحديث في المجتمع - التحديث وتغير الأبنية التقليدية - عوامل التحديث ومخرجاته	التحديث
- قنوات التنشئة الاجتماعية - أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة - التنشئة الاجتماعية بين البيت والمدرسة - مخرجات التنشئة الاجتماعية	التنشئة الاجتماعية
- المرأة ومشكلات التكامل الاجتماعي - الفقراء بين التهميش والتكامل	التهميش والتكامل

المجال السادس: المشكلات الاجتماعية

الموضوعات البحثية	المجال الفرعي
<ul style="list-style-type: none"> - التحديث القسري والتشوهات الاجتماعية - مشكلات التكامل والتهميش - تناقض أساليب الحياة - العنف السياسي والإرهاب 	مشكلات بنائية عامة
<ul style="list-style-type: none"> - مشكلات الفقراء والمهمشين - مشكلات أطفال الشوارع - مشكلات الأحداث الجانحين 	مشكلات فئات اجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> - جرائم الكمبيوتر والإنترنت - جرائم الإتجار بالبشر - جرائم تعاطي المخدرات والإدمان - جرائم العنف والإرهاب 	مشكلات قطاعية